سنعطائه وجهاله والتغافل عند سوء اقوالهم والإتقا الشرورهم
وفحشهم والله يقول الحق واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما واذا رايت
الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم نعم العمل بذلك يبقا
لصانه وتحصل السلامة ومما يطلب وينبغي المعاملة به عن المتبوع
مع التابع كالوالد مع ولده والزوج مع زوجه والقريب مع قريبه
والمخدوم مع خادمه والمومن مع امينه القناعه بالمتيسر والمقاربة
بما يطالبون به من الحقوق ونسبة احوالهم الى من سواهم من اهل بلغ
القطيعة والعقوق فيحصل للمتبوع الرضا والشكر وليعود التابع بجميل
الستر وحسن الذكر ومما احدث وكثر وعم وغلب في هذا الوقت
التساهل والتاويلات في المعاملات كالربويات والوصايا المتعلقة
بالموت وفي المشتريات الموقعة في اكل اموال الناس بالباطل والشبهات
فيتاكد على المهتم بامر دينه التحفظ والاحتراز منها اذ هي من بنيات
الطريق والسبل المايلة عن سبيل اهل التحقيق ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله فالمتباعد عنها هو المتبري المصون المحتاط لدينه
وعرضه والاثم حواز القلوب والبر ما اطمنت اليه النفس والطمانت

القلب

القلب اليه الحديث وعليك بعزيمة الصبر والرضى والتسليم لدى ٦١
الحوادث والبواعث والعجايب والغرايب الذي تحدث وتعرض
المنسوبة الى الوسايط من خلق الله والمجرد عنهم باستحضار ارادة الله
في نزولها وكونها من تقديره وقضايه من الفتن والمحن والمناكر
مع انكارها والسعي في اخمادها وتسكينها وازالتها للمتاهل لذلك
من باب نسبها الى عاملها وصدورها من فاعلها واوصيك
بالاخذ بنصيبهم من زيارة اهل القبور والبرازخ التي المقصود الاكبر
من زيارتها والنظر اليها الاعتبار باهلها وذكر الاخرة مع الدعاء
لهم والتوسل بالصالحين اذا القبر اول منزل من منازل الاخرة كما
ورد وخص بالذكر من تفاوتهم فيها من نعيم وجحيم وسعة وضيق في
البرازخ والتحفظ عن الظن السيما عند مواجهة مشاهد الصالحين
والله يقول الحق ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند
ربهم ولكن لا تشعرون كالاية الاخرى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم
الله من فضله الاية واشهدا بالنية كالشهيد بالمضجع والفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1